

3 حامد فاضل في اتحاد الاباء

4 اتقاد البؤرة في مجموعة (لجنة خارج النافذة) للشاعر سهيل نجم

5 قراءة في (كاهن الخذلان) للشاعر علي الشيبان

الافتتاحية



الفريد سيمعان... الراحل الخالد في قلوب محبيه

ودعنا مطلع هذا العام شاعراً ومناضلاً له مكانته الثقافية والسياسية والإنسانية في الثقافة العراقية، وله حضوره الإنساني المحب الطيب بيننا في الوسط الأدبي، إنه الفريد سيمعان، الذي قضى شوطاً طويلاً في الحياة المتوهجة بالعطاء، رغم الانكسارات التي حصلت فيها، والمنغصات التي حُمِلها، سجنًا وقهراً وتعذيباً، بسبب عمق التزامه وانتماؤه ومبدئيته العالية، وكانت حياته التي انطلقت في الموصل، وتنقل فيها بين البصرة ودمشق، عبارة عن رحلة مليئة بالحياة والصدق، وقد عاش في خضمّ التحولات الفنية في القصيدة العربية، بانتقالها من نظام الشطرين إلى التفعيلة، وله مع الرواد وخصوصاً بدر شاكر السياب، مواقف مهمة سجلها التاريخ بحروف من ضوء في سيرته المشرفة، التي قضى سنوات طفولتها وصباها في البصرة، التي منحتها سمات إنسانية وثقافية أضيفت إلى سماته الحسنة التي صقلت شخصيته وجعلته متماسكاً لم تكن موقفه الأحداث الجسيمة، كما أنه شارك الجواهري العظيم في وضع اللبنة الأولى لصرح الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق في نهاية خمسينيات القرن الماضي، ولعل الحديث التفصيلي عن حياة الراحل - الخالد الفريد سيمعان، ستطول لتمتد إلى تفاصيل متنوعة، تدخل فيها محطاته الأدبية، شعراً ومسرحاً وسرداً، وكذلك محطاته السياسية والنضالية التي تعرّض فيها للسجن والتعذيب والتشرد، وأيضاً محطاته في العمل المهني على صعيد العمل الوظيفي كمحام أم العمل النقابي في اتحاد الأدباء والكتاب، حيث غادره وهو الأمين العام له لأكثر من دورة.

كان لقائي الأول بالشاعر بعد عام 2003، حين كنت معداً لبرنامج تلفزيوني عنوانه "حياة في ساعة" لإحدى القنوات الفضائية، حيث رشحته ليكون ضيفاً على إحدى الحلقات، وقد رُجِحَ بالفكرة وتفاعل معها بروحه الطيبة وأبوته الحميمة، أما لقائي الأخير به فقد كان في عمان حيث أقام في سنواته الأخيرة، كنت مع وفد ضمّ الأستاذ الباحث ناجح المعموري رئيس الاتحاد والناصر والروائي حنون مجيد الأمين العام، والشاعر عمر السراي وأشور ملحم، وكان من المفروض أن يضم الوفد القاص والروائي عبد الأمير الجبر، الذي لم يسافر بسبب وفاة والدته رحمها الله تعالى وأسكنه فسيح جناته، والتقينا في عمان بالناقد الدكتور محمد ونان، وقد جُتِئِمَ الكبير الفريد سيمعان عناء زيارتنا إلى حيث إقامتنا ثم دعانا جميعاً إلى بيته العمار، وقد كان رغم ثقل السنين يتمتع بحياة ونشاط وذاكرة متوقدة وهو يتحاور معنا، ولكنني في داخلي شعرت أن هذا اللقاء سيكون الأخير به، ربما لإحساسي بضراوة الظروف التي حُيِطَ بنا، والتي شهدنا حفا عواصفها وأحداثها الغريبة التي أثرت بنا جميعاً...

لا نقول وداعاً للفريد سيمعان وهو الشخصية الفذة التي حققت بصمتها في تاريخ العراق النضالي والسياسي والثقافي، فمثله باق، سيظل خالداً، لأننا نراه في كل الأفعال الحقيقية في حياتنا، نستمد منها قيماً وتعلم منها، لنضيف إلى جوارنا سمات مهمة لها وقعها وأثرها، وسنبقى نذكره كما نذكر الخالدين من الشخصيات التي ساهمت في صناعة إرث وتراث الوطن، وزرعت فيه حقولاً قدمت ثماراً طيبة، وستبقى تقدم طالما نهلت من رسالة حقيقية، ظلت عشرات السنين عصية على النيل منها أو حرفها عن مسارها وهدفها السامي النبيل... الرحمة والغفران وجنان الخلد للراحل الخالد الكبير.

منذر عبد الحر

وفد اتحاد أدباء العراق يلتقي رئيس الجمهورية



أ.ث- خاص

التقى وفد من الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، واتحاد أدباء البصرة وكتابتها رئيس جمهورية العراق الدكتور برهم صالح المحترم، بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٢ كانون الثاني ٢٠٢١، في قصر بغداد، وبحضور مستشاري الرئيس دعلي شكري والسيد أمير الكناني، نوقش مهرجان المرشد، والتحضيرات اللازمة لإجرائه، في دورته الرابعة والثلاثين، وقد أبدى سيادته استعداده لدعم المهرجان وحضوره، فهو يمثل مفصلاً ثقافياً مهماً، وتاريخياً شامخاً، في مدينة الثقافة والأدب البصرة الفيحاء. كما تم الوعد بوضع آليات

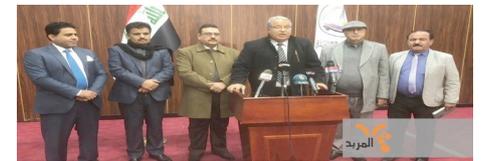
بمناسبة تكليفه وكيلاً لوزارة الثقافة.. اتحاد أدباء العراق يهنئ الباحث عماد جاسم



الأدبية الفاعلة، والقامات الإعلامية المميزة، فضلاً عن دوره المهم في إدارة الشأن الثقافي أثناء عمله في دائرة الفنون الموسيقية، وغيرها من مفاصل الوزارة المختلفة، والمؤسسات الثقافية المدنية... مبارك ألف مبارك للعزير عماد جاسم، وإلى مقبل زاهر بالإبداع..

أ.ث- خاص

يهنئ الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الباحث عماد جاسم بمناسبة تكليفه وكيلاً لوزارة الثقافة والسياحة والآثار، ويعدّ الاتحاد هذا التكليف نقطة ضوء تسجّل للثقافة العراقية، فالباحث عماد جاسم من الأسماء



١١ آذار القادم موعدنا مع المرشد

أ.ث- خاص

اعلن رئيس اتحاد الادباء والكتاب في البصرة الناقد د. سلمان الكاسد، ان اقامة مهرجان المرشد لهذا العام ستكون لفترة من ١١ الى ١٦ من شهر آذار المقبل. الدورة (٣٤) وستحمل الدورة اسم الشاعر الراحل "ابراهيم الخياط". وجاء هذا الاعلان بعد جهود حثيثة من قبل الاتحاد العام واتحاد البصرة والتواصل مع الجهات المعنية، لإقامة هذه الفعالية الثقافية الكبيرة التي ينتظرها الكثيرون في العراق وخارجه.

الرئاسات الثلاث وفعاليات وطنية وثقافية تنعى الامين العام الأسبق للإتحاد الشاعر الفريد سيمعان

الشاعر القدير ألفريد سيمعان، الذي توفي يوم الثلاثاء ٥ كانون الثاني ٢٠٢١، في العاصمة الأردنية عمان، بعد مسيرة حافلة بالإبداع والمنجزات.. الرحمة لروح الطاهرة، وخالص العزاء للوسط الثقافي، والتضامن والمواساة لعائلته الكريمة، وللأهل والحبّين الصبر والسلوان.

وقد اقام الاتحاد جلسة تأبينية للراحل العزيز يوم ٩ كانون الثاني ٢٠٢١ في مقر الاتحاد اسهم فيها عدد من الاساتذة الذين زاملوه وعرفوه مبدعاً وانساناً.



طيلة عمله في الاتحاد... وادناه نص نعي الاتحاد: الشاعر القدير والمناضل ألفريد سيمعان في ذمة الخلود... ينعي الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق.

أ.ث- خاص

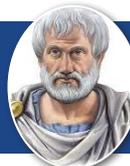
نعت الرئاسات الثلاث، وفي بيانات منفصلة، رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء ورئاسة مجلس النواب، الشاعر والانسان الفريد سيمعان، الامين العام الاسبق للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الذي وافته المنية في عمان يوم ٥ كانون الثاني ٢٠٢١ عن عمر ناهز الثالثة والتسعين، وكذلك نعت فعاليات وطنية وشعبية اخرى الراحل سيمعان الذي عرف بوطنيته وصدق انتمائه لقناعاته التي ظل وفيها لها حتى رحيله.. وكان الاخاد قد نعى سيمعان في بيان اصدره يوم رحيله، مذكراً بسيرته العطرة ومواقفه المبدئية ومهنيته

قصة قصيرة: إنها قادمة من رحم المستحيل



13

مقاربات لمفهوم - موت المؤلف



7

في تفسير ما تبقى (حديث موجز عن تجربة)



6

مُفتتحٌ لعام يرفلُ بالضوء والجمال كلمة اتحاد أدباء العراق لشهر كانون الثاني ٢٠٢١

يشكل امونجا في الانسجام والتعاون في تحقيق الأهداف المرسومة في مناهجه المتنوعة وفقاً لرؤيته الإبداعية والفكرية والمهنية التي يستند إليها في أعماله وخصائصه وطنياً وعربياً ودولياً. وسيظل في طليعة المدافعين عن الوطن والمبدعين وعن الكلمة الحرة المقاتلة في سبيل المبادئ الوطنية السامية. وكانت مناقشنا لشهر كانون الثاني لعام 2021 ما يلي:

بحزن عميم نعى الاتحاد الأدباء الراحلين: الشاعر القدير الأفريد سبعمان والشاعر عبد الخالق فريد والقاص والروائي سعيد حاشوش والأديب د.رحيم جبر الحسنواياديب الأستاذ د. ناصر الأسدي.

مواساة الأديب بفقدهم لأحبائهم وذويهم. إذ تفقد الأديب من مزوا بضائقة صحية. والتخفيف عن معاناتهم. واستمرار الجلسات الواقعية للاتحاد في مركزه العام. وإحداث المحفوظات. واستمرار الجلسات التفاعلية للاتحاد في مركزه العام. وإحداث المحفوظات. في منصات التواصل الاجتماعي

وكذلك صدور العدد ٣٨ من جريدة الاتحاد الثقافي.. وصدور العدد ٢٥ من مجلة الأديب العراقي..

بالإضافة الى طباعة الأعداد الأربعة (٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥) من مجلة الأديب العراقي. وتوزيعها لأحداث محافظات الوطن العزيز وكذلك تبني اتحادنا تمويل طباعة جريدة الأديب الثقافية العريقة. وبعدها (٢٣٨). ودعمنا لبرنامجها الثقافي والمعرفي الحديث. ومناقشة الخطة الثقافية الخاصة بمجلة الأديب العراقي للعام ٢٠٢١. والتواصل مع وزارة الثقافة للتحضير لعقد مؤتمر المثقفين العراقيين. المزمع عقده في حزيران ٢٠٢١ وإدانة التفجيرات الأليمة التي أصابت العاصمة بغداد. وإصدار بيان يدين ذلك ويستنكر الأصوات الطائفية المقيتة التي تستغل هذه الظروف. لئلا روح التفرة والخراب. والتواصل مع وزارة الصحة واعتماد هوية الاتحاد النافذة في تقديم الخدمات الصحية الحكومية مجاناً لأعضاء الاتحاد. واستمرار التواصل مع وزارة النقل

استقبال اتحادنا. اتحاد الجواهري الكبير. الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق. العام الميلادي الجديد بمزيد من العزم والقوة والانسجام والسعادة والفرح والتفاؤل في بذل الجهود الإبداعية والمهنية، بإصرار وطني. ورؤية عميقة لتحقيق الأهداف الإبداعية على مستوى هيأته العاملة. ونواديه الإبداعية الأدبية المؤسسة والمنفذة لبرامجه الفصليية. والأهداف المهنية التي يسعى من خلالها لمد جسور المحبة والشفاافية والمباينة الدؤوبة للهيئة العامة في سزائهم وضرائهم.

لقد كانت الجهود التي غطت الوطن من أقصاه الى أقصاه في هذين البابين علامة مميزة فاعلة يشار إليها بالبنان. ... لقد أكد اتحادنا رؤيته الوطنية للأحداث التي تمزج على وطننا. تلك النظرة التي أكدت سلامة مواقفه على امتداد السنوات التي تلت سقوط الشمولية والدكتاتورية في نيسان 2003 وما زال اتحادنا مع أحداث المحفوظات.

بدء التحضيرات لإقامة مؤتمر المثقفين العراقيين

وزير الثقافة : مؤتمر المثقفين العراقيين يجب أن يكون له تأثير حقيقي وجدوي فعالية



قال وزير الثقافة والسياحة والأثار الدكتور حسن ناظم : إن مؤتمر المثقفين العراقيين المقترح عقده يجب أن يكون له تأثير حقيقي . وجدوي فعالية. جاء ذلك خلال استقباله يوم الاثنين 18 كانون الثاني 2021 في مكتبه بالوزارة وفد من الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق يضم عدداً من الشخصيات الأدبية البارزة. وجرى مناقشة موضوع مؤتمر الثقافة العراقية من خلال عدة محاور من بينها : هل يكون مؤتمراً محلياً أو دولياً، وما أهدافه. وجدواه الفعلية. وهل يقام واقعياً أو إلكترونياً. وحسب تطورات جائحة كورونا وطرح الكاتب ناجح العموري رئيس اتحاد الأدباء والكتاب في العراق محاوراً مقترحة لموضوعات المؤتمر منها: إعادة الثقافة إلى التداول اليومي. والفعل الثقافي يؤسس للدولة.

هل ينبغي ربط عجلة الثقافة بالدولة؟ .. وقال : إن ما يحرك الشارع هو المنهج الدراسية (والسوشل ميديا) .. واقترح تناول علاقة السرد العراقي ببناء الدولة. وتطور نظرة المثقف إلى بناء الدولة. وأن يقتصر المؤتمر على عشرة محاور نقدية. وقدم الشاعر عمر السرراي أفكاراً منها .. أن تكون هناك ورش عمل على أرض الواقع. مع بث ملتزم بين الوزارة والاتحاد وهما اللذان سيديران المؤتمر على أن يجري اختياراً نوعيً للمشاركين. والضيوف.



الجنسية الشاعر رافع عزيز القرشي.

مستنكراً التفجيرات الأثمة لأبرياء.. اتحاد أدباء العراق يدين الأصوات الطائفية السيئة



ويحذر من استمرار هذا الخطاب المدان. ويقارعه بسلسلة القانون. وسلطة الأدب والأخلاق. فالكلمة شرف لا يمكن التنازل عنه. والأدباء مسؤولون بوصفهم حملة الضمير الحي. والوعي الصادق. عن بث الخطاب السليم القوي وبشدة الأصوات النشاز التي تنتهز الفرص المتوترة لئلا الفرقة بين فئات العراقيين.

ويحذر من استمرار هذا الخطاب المدان. ويقارعه بسلسلة القانون. وسلطة الأدب والأخلاق. فالكلمة شرف لا يمكن التنازل عنه. والأدباء مسؤولون بوصفهم حملة الضمير الحي. والوعي الصادق. عن بث الخطاب السليم القوي وبشدة الأصوات النشاز التي تنتهز الفرص المتوترة لئلا الفرقة بين فئات العراقيين.

بمناسبة اليوم العالمي (لبرايل) *

أ.ث. - خاص
ضيف الاتحاد العام للأدباء والكتاب (منظمة البصيرة الثقافية لرعاية المكفوفين). للاحتفاء بهذا اليوم المهم في حياة الكفيفين. وتخليل الحفل كلمات وفعاليات ثقافية متنوعة. * لوبس برايل) العالم الذي اخترع نظاماً للقراءة والكتابة خاصاً بالمكفوفين.



ويحذر من استمرار هذا الخطاب المدان. ويقارعه بسلسلة القانون. وسلطة الأدب والأخلاق. فالكلمة شرف لا يمكن التنازل عنه. والأدباء مسؤولون بوصفهم حملة الضمير الحي. والوعي الصادق. عن بث الخطاب السليم القوي وبشدة الأصوات النشاز التي تنتهز الفرص المتوترة لئلا الفرقة بين فئات العراقيين.

مأملات من ثقل دمة

أ.ث. - خاص
ضيف نادي الشعر في اتحاد أدباء العراق الشاعرة ابتهاج بلبليل. للاحتفاء بمنجزها الشعري الصادر عن منشورات الاتحاد (مأملات من ثقل دمة) في ٢٠٢١ على قاعة الجواهري في اتحاد الأدباء.

اتحاد أدباء العراق يسهم في رفق مكتبة الرمادي المركزية بالكتب

أ.ث. - خاص
ممثل الوفد الأستاذ الدكتور خلدون مظفر الربيعي. مدير المكتبة. وقد تم التواصل بالشأن محافظة الأنبار مقر الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق. ببغداد صباح يوم الثلاثاء ٢١ كانون الثاني ٢٠٢١.

سمير اميس في اتحاد الادباء

أ.ث. - خاص
ضيف منتدى نازك الملائكة الثقافي في اتحاد أدباء العراق. الدكتور ابتهاج خاجيك تكلان، مدير عام الدار العراقية للأدباء. في محاضرة بعنوان (الملكة الأسطورة سميراميس ومقاربات الأبناء والحلي للحضارة السومرية). الساعة الحادية عشرة ضحى السبت ٣٠ كانون الثاني ٢٠٢١. ادارت الجلسة التي اقيمت على قاعة الجواهري في اتحاد الادباء. الشاعرة غرام الربيعي.

المطر الصاعد الى السماء في نادي الشعر

أ.ث. - خاص
ضيف نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتاب الشاعر منذر عبد الحس. للاحتفاء بتجربته الأدبية عن طريق آخر إصداراته الشعرية (مطر صاعد إلى السماء). في الساعة الحادية عشرة ضحى الأربعاء ١٣ كانون الثاني ٢٠٢١. قاعة الجواهري. وشهدت الجلسة قراءات ومدخلات للاستاذة ناجح العموري ود. خضير درويش وعلوان السلطان ود. جراح كبة وآخرين. ادار الجلسة الشاعر عمر السرراي.

حامد فاضل في اتحاد الاباء

أ.ث. - خاص
أقام نادي السرد في اتحاد أدباء العراق جلسة حوارية بعنوان (التخييل الصحراوي في أدب حامد فاضل) تسلط الضوء فيها على التجربة السردية للقصص والروايات حامد فاضل. بمشاركة نخبة من الأدباء والنقاد والمتخصصين من بينهم الاستاذة حاد الظالمي وعلوان السلطان وستار زكرم وغيرهم... ادار الجلسة الروائي حسن البحار وذلك في الساعة الحادية عشرة ضحى يوم الأربعاء ٢٧ كانون الثاني ٢٠٢١ على قاعة الجواهري.

الرواية سردا ثقافيا



أ.ث. - خاص
ضيفت رابطة النقاد والأكاديميين في اتحاد أدباء العراق الناقد دسمير الخليل. احتفاءً بكتابه الجديد (الرواية سرداً ثقافياً) في جلسة تحدث فيها عن الكتاب والتجربة النقدية للخليل. الاستاذة الباحثة لطفيل وشهدت مداخلات عدة. الجلسة اقيمت على قاعة الجواهري. في الساعة الحادية

أ.ث. - خاص
ضيفت رابطة النقاد والأكاديميين في اتحاد أدباء العراق الناقد دسمير الخليل. احتفاءً بكتابه الجديد (الرواية سرداً ثقافياً) في جلسة تحدث فيها عن الكتاب والتجربة النقدية للخليل. الاستاذة الباحثة لطفيل وشهدت مداخلات عدة. الجلسة اقيمت على قاعة الجواهري. في الساعة الحادية

في تقشير ما تبقى (حديث موجز عن تجربة)

(1)

في عمق مشهد بعيد:

طفل يتمدد في مشحوف ينحدر بين أزقة القصب والبردي المسقوفة في الجوف البعيد لأهوار العمارة، ويقرأ لأبي خلدون (دار.. داران.. دور) ويغمض عينيه ويحلم وسط حفيف الأفاعي المائية ونقيق الضفادع وأصوات الطيور وثغاء الإغنام عند بيوت القصب والطين، يبيت كالمرسوم في ما بين يديه، ويقرأ...



عبدالرضا الحميد

يرسم على تراب الأرض مشحوقا
وجاموسة يلطان في هور. حين
تدوي (طيول ودمامات) الختان في
بيت الحالة شمعة، فيخف إلى عمق
البيت، وبعد ساعة يخرج مختونا
بإرادته ومن دون علم ذويه، فيما
أقرانه يهرون بعويل يرشد التائه.

- أب. طريح فراش. في باحة الدار.
يسأله بين سعلة وأخرى عن طاسة

(2)

الطفل. طفل الكرسي الطنثت،
وصاحبيه جبار إسماعيل وقاسم
الذي يعلمه المعلم محمود الرسم.
ويلعلمه خليل الزبيدي القراءة
وحائط بيت طيني كرسيا له، يقرأ
حينما لسوبرمان والسندباد ويكتب
حينما رسائل أخيه المحارب على
جبهة بزران، وفي بؤرتي عينيه نموج

صوت:
- دجاج ينقر مؤخرات أطفال

- يتفوطون عند أكتاف صف البيوت

الطينية.

- فتيات البيوت الطينية يحملن

الطابوق والأسمت على نهودهن

إلى بناء صف البيوت (الطابوقية)

الجديدة المقابل لبيوت الطين فيما

يهوم البناء بفأسه على رؤوسهن

الصغيرة الحامسة.

- طفل أقرع يغربه ثلة شباب

بجيات حمص مشوي كي يشتم

(الزعيم اللي زيد العانة فلس.)

والأقرع يشتم ويلتهم الحمص

مخلوطا بمخاط أنفه.

- طفل، معبأ بدشداشمة بارزة.

صار الطفل صيبا، وتأبط قميصا

وإنتظالا، وتبغدد.

(3)

مشهد أولي للتبغدد:

الصبي معبأ بقميص وبنطال وحذاء

باتا، يقرأ (أم غوركى) في ملعب

الكرة في (الحسن البصري المدرسة

الابتدائية)، ويسرح خياله مع جارته

الصبية الحسناء ليا، بينما أقرانه

الصبية يلعبون.

- قطع إلى:

في المذياع، يلعلع صوت علي

الأطرش ساخرا وشامتا (معيجل)

وحذاء باتا يقضب.

(4)

في اليوم الثاني، كان الخزموي

يبحث عن دشر (دشر جد الصبي

الذي كبر قليلا) وحين مثل بين يديه،

قال الخزموي (هل تعرف ماكتب انت

في درس الانشاء).

في مشهد الصمّل الوطي:

حين ماتت ليا، بقرار الله، او بقرار

احد مخلوقاته، كتب فيها نثرا

كالشعر او شعرا كالنثر، وسحل

قدميه إلى دائرة بردي، ووضع ما كتب

وأرسله، إلى صفحة بريد قراء في

مجلة الرسالة الكويتية.

بعد ثلاثة أسابيع،

حدث في رأسه انفلاق جوي، وعيناه

تتمرايان بما كتب على صفحة

كاملة من الصفحة الثقافية لتلك

المجلة.

يا الله.. أين ليا؟



عبدالرضا الحميد

قال الصبي وهو شبه مرجف (لا)

(هذه قصة قصيرة يا ولدا)

قال ذلك الخزموي، وردده الصبي الذي

كبر قليلا، وهو يغادر، طويلا طويلا

ولم ينسه حتى وهو يتكهل.

(1)

في مشهد الخشبية:

الصبي الذي صار شابا في (الثورة

الإعدادية)، وأدمن، على حين غرة

(مسرح الستين كرسيا)

(وبغداد) والعالم الحفية لفتح

الله الخيالي وفرقة العراق، غامر في

الولوج الى عالم الخشبية، كاتباً

ومثلاً ومخرجاً، صحبة فاخر كاظم

وحسن فليح وطالب محمود السيد

وكرم جئير وناطم فالح وعبدالجليل

عودة وجعفر درويش، و..و.

لكن ليا لم تمّل الى حيث مال

لياء تقرأ وتمشط قذلة النافذة

لياء لا تذهب الى المسرح

لياء ترصد رسائل وشعرا.

(2)

في مشهد الصمّل الوطي:

حين ماتت ليا، بقرار الله، او بقرار

احد مخلوقاته، كتب فيها نثرا

كالشعر او شعرا كالنثر، وسحل

قدميه إلى دائرة بردي، ووضع ما كتب

وأرسله، إلى صفحة بريد قراء في

مجلة الرسالة الكويتية.

بعد ثلاثة أسابيع،

حدث في رأسه انفلاق جوي، وعيناه

تتمرايان بما كتب على صفحة

كاملة من الصفحة الثقافية لتلك

المجلة.

يا الله.. أين ليا؟

"اندرية جيد" النقد المقاوم

د. شاكر الحاج مخلف-

الولايات المتحدة الأمريكية

البشري . غموض يتحرك من حولنا
بشكل يشع . في استذكار فعل
الكاتب ديستوفوسكي الذي خرجت
أغلب قصصه من أحداث نشأتها
الصحف اليومية - حوادث ترك
العقل والروح ولكنها حدثت بالفعل
لنك الاستعارة امتلك بطاقة العبور
إلى المستقبل . الكاتب يقتنص شيئاً
في حالة وجود الأزمة . السؤال
الذي يلح على الكاتب ان يدركه
دائماً وهو يتوغّل في كتابة عمله
الأدبي كيف يحتفظ بحب الجمال

ويكتب بعيد عن التزوير كيف يمكن
لتشكل فنه ان يكون أنيقاً ويقدم
حقائق الحياة وبشخصيتها بنجاح
؟! يكشف اندريه جيد براعة عن
أسلوب التعامل مع النثر الغريب
المسيطر في بعض الأحيان والمثير
للكثير من المخاوف من تلك التي تُثير
المجدل ، سلك طريق النقد المقاوم
لسلوك الإمبريالية الفرنسية . بعد
زيارته لتشاد والكونغو أصبح يقرب
من النهج اليساري المعارض ، ظهر
ذلك الإحجاب لفترة من الوقت . الأمر
الذي جعل الناقد " أي . أم . فورستر
" يصف " جيد " بالكاتب الإنساني

المثالي - خاصة في وضوح معيار
الطريقة التي يوازن بها حبه للوجود
البشري بفضول طبيعي ومتوازن
معنى وأكثر من إطار ذلك الزمن الذي
انصرف وهو يترك أنرا مهما . أفعال
تشبه المؤامرات الحفية على الوجود

المعيار المقفود في الجوانب الأخلاقية

الاجتماعية ...

أطلق السؤال الدرامي الذي حار في
تفسيره " وونك وسارتر وجينيه " في
الفيلم السينمائي " اللاخاقي "
إلى أي مدى يعمل الناس على وضع
الكوابح لبيئاتهم... هل يمكنهم ان
ينجحوا في إعادة اختراع أنفسهم
؟.. هو في تلك المقولات الغربية قد
أثار المعركة بين الظاهرة الحسية
والجوانب الروحية . تلك اعتبرها من
لوازم احتياجات الإنسان المعاصر

في الزمن المتدافع نحو مضيق الموت
، تارة يؤكد ان الروح ستسود كما
يسود المناضل من أجل الحرية هو
يركب حالة الفخر البشري . ويتوغّل
في إشارة أكثر العوامل والأفكار
المتناقضة مع الرؤيا الدينية . يعالج
كل الأزمت الماثلة بالخيال وهو يقرب
من فتح ملف أكثر رواياته إثارة من
خلال موضوعة التوغّل في نثر
سبح الرواية العتمة على تفاصيل
السيرة الذاتية . في مرحلة التدهور
الاخلاقي يسعى جاهدا لنشر نضال
روحه . تزوج من ابنة عمه الحديثة
بالبروتستانتية التزمته . تنمّاهي
تفاصيل تلك التجربة مع الذي مز به
في مرحلة الطفولة القاسية وتلك
التربية الجافة على يد الأم المتسلطة
جدا . مع اعتلال وضعه الصحي وكنز
الطوق الذي كان يقف عليه ويجتاز

الأموج العاتية هو إدراكه المستمر
بأنه مختلف عن الآخرين . أيضا . لم
تكن دراسته المدرسية منتظمة عاش
طفولة مشوشة . وما إن بلغ المراهقة
حتى استهوتته اللقاءات الأدبية
فاخذ يرتاد الصالونات الأدبية والأندية
الشعرية . وفي العام 1891 نشر جيد
دفتر أندريه فالتر التي يحكي فيها
عن نفسه بشخصية بطل القصة
أندريه فالتر حيث تكلم عن شعوره
بالكآبة وطموحاته المستقبلية
وحبه لابنة عمه مادلين المكى عنها
بالرواية تحت اسم ابنة عم البطل
أمانويل . تزوج ابنة عمه مادلين عام
1895 . ترجم عدة كتب إنجليزية إلى
جديدة في الأدب الفرنسي وحصل
على شهادات الدكتوراة الفخرية من
أكسفورد . ثم انفتحت أمامه فكرة
السفر إلى أماكن أخرى منها الرحلة
إلى أفريقيا الشمالية . لم يكن

جيد " يحتاج إلى البحث عن عمل
أو مارسة مهنة . فقد كان يملك ثروة
تسمح له بأن يعيش حياة مرفهة .
فاتكب على القراءة والمطالعة دون
الاهتمام بشؤون حياته المادية . وقع
في الفخ الاخلاقي عندما اقترب
من الطفلة الهندسية في سنة 1893 .
اكتشف تلك الميول عن طريق علاقات
مع المراهقين . وأثناء رحلة إلى الجزائر
تعرف على أوسكار وايلد واقتنع

نهائيا بأنه ينبغي أن يعيش "حسب

طبيعته" . بيد أنه ظل بعد ذلك يفرّق

بين اللذة والخبث إذ تزوج قريبة له في

عام 1895 . من أعماله الأدبية المهمة

. نشر أندريه جيد بين عام 1924 وعام

1926 ثلاثة كتب مهمة هي:

كتاب يتشيد فيه بالعلاقات الهرمة .

الكتابة في ظل الموقف والممارسة

غير الأخلاقية . سيرته الذاتية .

أقبية الافاتيكان .. الزيفون .. البوابة

للأدب سنة 1947م حصل على جائزة نوبل

الضيقة .. قوت الأرض .. سيمفونية

الحقول .

أغرته التجمعات اليسارية في العام

1936 ان يكون ضمن رحلة إلى الآحاد

السوقياتي اعلن بعدها ان النظام

الستاليني يفقد النزعة الإنسانية .

ثم التزم بعد ذلك بفكرة النضال ضد

الاستعمار . حصل على جائزة نوبل

للأدب سنة 1947م

مقاربات لمفهوم - موت المؤلف

إنها مهمته ان يحلل العمل من خلال بنيته . ومعمره
وعلاقاته الداخلية . ولعبة الانساق فيه . ولكن بعد
حين تظهر اسئلة على غرار : ما هذه الوحدة التي
تسميها (عمل) ومن اين العناصر تتكون . اليست
هي ما كتبه المؤلف ؟ .وهذه كلها وغيرها برأى (فوكو)
صعوبات تظهر على الفور .عندما ندعي موت المؤلف .
المقولة الاخرى التي تمنعنا من الضبط الكامل لفكرة
اختفاء المؤلف وتنتهك لحظة الامحاء وُحجبها
..وحافظ في رهافة على وجود المؤلف هي مقولة ((
الكتابة)) وحين نطبق هذه المقولة بدقة لن نسمح لنا
ان نترؤغ من مرجعية المؤلف فحسب . بل سنتسمح
لنا ايضاً ان ننف على غيابيه في ايماننا هذه .ولا نتعلق
بمقولة الكتابة كما يجري استخدامها حالياً بفعل
الكتابة . . اما بالانشاء - او علامة ما- الى معنى ما اراد
شخص ما ان يعبر عنه .اننا نحاول قصارى جهدنا
ان نتخيل الطرف العام لكل نص : ظرف المكان الذي
يتنشئ فيه . والمكان الذي ينتشر فيه معاً .وهذا
بالاقتران بالمؤلف .

عموما يقارب (فوكو) بين مصطلح(موت المؤلف)
ومصطلح(موت الله) عند (فريدريك نيتشه) . فموت
الله عند الاخير ترك مساحة فارغة . هي العمية
الغريبة . . اما الا انعدنا الى موت المؤلف فعليه ان نحدد
المساحة الفارغة .وتتبع توزيع الثغرات والتصدعات
وتنربق الفحات التي يعبرها هذا الاختفاء



رزاق عداي

البويطيقيا . مصطلح يرجع الى عنوان كتاب (ارسطو
) والذي تُرجم الى العربية (فن الشعر) او الشعرية .
 واصبحت الكلمة في المصطلح الحديث تعني كل ما له
العلاقة بشعرية العمل الادبي عامة .اي بنيته . وانساقه
الداخلية . وسماته الفنية . والذي هو ما مثل اشتغالا
واهتماما في الفكر النقدي الاوري المعاصر . وهو يناظر

ذات الانهماك . الذي جاء محفرا بالنزعة العلموية
التي خيمت على كل الحقول المعرفية الانسانية عند
نهاية القرن التاسع عشر مثل علم الاقتصاد .وعلم
النفس .وعلم الاجتماع . ووفقا لهذا المنظور . فان هذا
المنهج في مجال التأليف الادبي لن يكون معنيا بمعاني
العمل الممتلئة . ولكن سيكون .على العكس من ذلك
المعنى الفارغ من المعنى . الذي يحملها جميعا .
سيكون نموذج المنهج لسانيا . بالاعتماد على هذه
النماذج . المطبقة على الاعمال الادبية . فان الاعمال
تشبه جملا كبيرة مشتقة من اللغة العامة للرموز

. وبالتالي مع المملكة اللسانية . انه ربما يوجد في
كل انسان ملكة ادبية . وطاقة كلامية لا علاقة لها
بالعقريه او الالهام . او الارادة الشخصية . ولكنها من
قواعد تكديست بعيدا عن المؤلف . وهذه ليست صورا
او افكارا . او ابياتا ينقشها صوت ربه الفن الاسطوري
في سماع الكاتب . انها منطق الرموز الكبيرة . انها
الاشكال التي تسمح بالكلام وتتفقد العمل .

هذه بالحقيقة اراء -رولان بارت - مختصرة بخصوص
الادبية . او علم الابد . وما يمكن استنتاجه وفقا ل-
بارت- لابد للنص الادبي ان يتوفر على عناصر الادبية في
المعنى الفارغ للنص . الذي يشير اليه . فانض يولد
عينته ينبغي ان تتوفر فيها الموصفات الادبية كأى
عينة اخرى تخضع الى فحص مختبري . كي تكون
مستوفية للشروط . لهذا عمده - بارت - الى موت



بعد أيام في سابقة غير معهودة.

وحدث ان كانت تلك القصة بوابة

لانتماء الشاب رسميا إلى محفل

كتاب القصة.

(10)

في المتن:

في تضاد) الجماعة الادبية التي

أحدثت شقا بينا في معطف

السرد التقليدي. كان الشاب الذي

كبر قليلا. وصحبه شوقي كرم

حسن ومحمد المختار واسماعيل

عيسى بكر. يؤسسون لمختلف

عن السائد والخارج عن وعلى عباءة

ارسطو ودي موباسان. معلنين ان

لا ابداع في التمنطق. ولا ابداع في

تقفي الآثار. ولا ابداع الا في الثورة

على السائد.

(11)

في مشهد الوطن الذبيح:

على دكة مذبح الوطن. ابان غزوه.

كان على الشاب الذي صار رجلا

كبيراً. ان يختار بين الانتصاف لوطنه

بحرارة دمه. او ان يمضي في مضغ

القصة. فلم يجد من الانتصاف بدا.

فأنصرف اليه حينما من الدهر.

(12)

في متن المتن:

بين المرأة ليا، ولياء الثانية، ولياء

الثالثة الاخرى. وكل للامياءات.

والإبداع. وشيجة نبع. و صلة خلق

(13)

رما كان الطفل والصبي والشباب

والرجل الكبير أنا. أنا عبدالرضا

الحמיד

عن رماد الثقافة العراقية وجمرها

حوار مع الناقد صادق ناصر الصكر

منذ عصر النهضة وما تبعه من محاولات جادة في التنوير ومواكبة متغيرات هذه الحركة الحدائية حول ماهية النص الإبداعي، ثمة صراع لم يفتر أو يتوقف بين المؤيدين والمعارضين لهذه الانعطافة التاريخية. هذه المعارضة، وكذا الحال مع التأييد، كانت تستعر لتخلف رمادا تلقفته المعرفة العربية التي نتج عنها في عقود مختلفة بعض مما يمكننا أن نسميه تأسيسا جادا لافق ثقافي عربي. وقد جرى ذلك في اشتغالات السرد: القصة والرواية والقصة القصيرة جدا، مروراً بتحويلات الشعرية العربية في حداثتها الأولى والثانية، وهي تحولات حادة وساخنة لم تنفد بعد، وصولاً الى اشكاليات التجربة النقدية عربياً ومحلياً وعالمياً. وعلى ضوء ذلك، فإن الحوار مع التجربة النقدية سيكون من علامات فتح جراحات تلك الثقافة التي ما أن يطل توهجها في مكان، حتى ينبثق بموازاته تهقر ثقافي بمقصدات سياسية واجتماعية في مكان آخر، وبالتالي يصبح النقد الجاد نفسه ضحية المحنة الثقافية التي تسمو وتتصاعد في نماذجها النادرة وتترجع في الكثير مما يتراكم في مكتباتنا من لغو فائض.

حاوره: علي سعدون



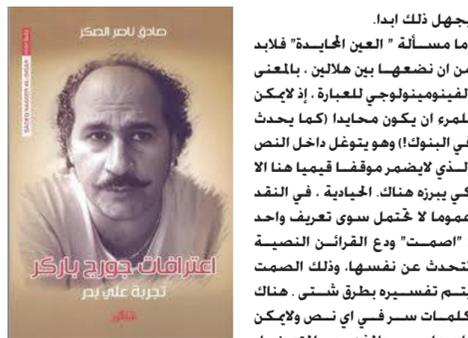
على حفلات التصفيق. ولا امكك هذا الذي تم عرضه داخل الشريط للنقاد من ذلك. دون اغلاق الباب امام التأويلات المحتملة التي تقع في فخ "الذهان التأويلي" ولا تسحق ادلة النص تحت عجلاتها. حين يتحقق ذلك، فإن اللغة الشخصية للناقد تخصصه وحده ولا ترتبط بأية غمجات سائدة... انا قدر استطاعتي، احرص على مناقسة النص الإبداعي في جماليات اللغة... اريد للنص النقدي ان يتقدم في المضمار الفني لاستعمال اللغة. احرص على ان يكون مرغوباً فيه من الوجهتين الثقافية والجمالية. وازعم انني قد تمكنت من ذلك في كل كتيبي منذ مروييات المنفى" وصولاً الى "الإرهاب والسرد"...

النقد الثقافي لا يخرج عن كونه اكتمالا لنضج النقد الأدبي. وإعادة توجيه ابرة البوصلة النقدية نحو الجهات مختلفة لا تعني بالملق . ان علمية وحرفية ومهنية النقد قد تراجعت لا سيما وانك تعلم ان عدداً مخيفاً من الاخطاء في النقد قد حدثت تحت هذه الياقطة : الحرص الحديدي على حراسة "العلمية". سأضرب مثالا بالحركات الشكلانية المتطرفة في النقدية العراقية. ماذا بقي منها؟ ما هي احر اخبار الاسنسية !! لا اسمح لنفسني ان اقول ان كل النهجيات المتلصقة باللغوي والسيميائي قد اصبحت خارج التغطية النقدية.. هذا كلام لا يقوله ناقد. الا ان قوة النقد الثقافي في هذه النقطة هي انه يعرف متى يتطلب الامر استشارة الافتراضات عن الكيفية التي يتم بها عمل الادب. ان هاتين القضيتين متداخلتان وهذا ما يجعل موضوع النقد الادبي مترابطاً منطقياً.. بالنسبة للفنّاء العربي، سؤالك صديقي، سيعود بنا من جديد الى تذكر المقاربات الشهيرة للدكتور عبدالله الغذامي لنصوص المتنبي وادونيس ونزار قباني، الا ان تلك المقاربات في مبالغاتها وتطرفاتها لاكثر ولا اقل، ولكي تكون الصورة واضحة: العسل النقدي الجاد والرصين هو ذلك الذي لا يسمح للتأويل في التعامل مع النصوص النقدية. النقد الثقافي ليس ثمة نص لا تصل اليه مجسات النقد الثقافي في الشعر او في النثر. في كل نص، حتى يكون الجواز هو من يتحكم بنسج الخيوط. ستجد انفسنا اسام البصمة التي تقود الى نظرية المؤلف الى العالم والجماليات مهما كانت كيفية ومركز لن نتمكن من تغطية تلك البصمة.. صحيح ان اشتغالات النقد الثقافي ستواجهه بالمزاج الشخصي للناقد وميوله اديبولوجية؟

* لدينا فجوات تاريخية في النقد الادبي تتعلق بالرؤية واخرى اجرائية. * النقد الثقافي الاعم بإمكانه ان يقول كل شيء بأريحية وعلمية ومهنية اذا ما كان متمرسا في التعامل مع القرينة النصية بنزاهة.



العام اللازمة الفكرية في العالم العربي وجذورها السوسيوولوجية والسياسية والاقتصادية. هل يصلح النقد الثقافي لمقاربة النص الشعري، اذا ما علمنا ان لغة النص الشعري هي لغة مجازية بالجمال، ام انه يصلح فقط على النصوص السردية "النثرية"؟ ليس ثمة نص لا تصل اليه مجسات النقد الثقافي في الشعر او في النثر. في كل نص، حتى يكون الجواز هو من يتحكم بنسج الخيوط. ستجد انفسنا اسام البصمة التي تقود الى نظرية المؤلف الى العالم والجماليات مهما كانت كيفية ومركز لن نتمكن من تغطية تلك البصمة.. صحيح ان اشتغالات النقد الثقافي ستواجهه بالمزاج الشخصي للناقد وميوله اديبولوجية؟



السعيدة بتنميتها وازدهارها. هي من تتكفل بإنتاج وعاية اهم التيارات والمذاهب في عالم الفكر. القرب في الجمل فضاء حضاري مستقر او لنقل انه قادر على استعادة استقراره بشكل سريع. الوضع هنا مختلف، نحن لا نعرف من العالم سوى وجهه المنجهم وبالتالي فانه سيكون من الطبيعي ان لانتوقع انبثاق أسس هناك من ظهور التيارات والمذاهب يرتبط بالحياة، بالعلمي الجمالي للكلمة أكثر من ارتباطه بالنص بوضه الوجه الاخر لما سبق يمكن ان يدخل فيه، وهذه القضايا لا تتصفح ملفات النقد الثقافي في هذا يعني ان البؤرة الاخبارية العائدة للنقد الثقافي قديمة. الا ان الطروحات والكشوفات المميزة على صعيد التوسع في الموضوع التي عملت تلك البؤرة على تغطيتها مع تجد المعجم المتنامي واللغوي، بطبيعة الحال. جعل الوضع يتصالح مع التسمية الجديدة: النقد الثقافي. وما دعانا الى التمسك بهذا الأخير

هو الاحساس في حالات كثيرة ان هناك تراجعاً في طموحات النقد الادبي.. لدينا فجوات تاريخية في النقد الادبي. فجوات تتعلق بالرؤية واخرى اجرائية. ومعالجة تلك الفجوات هي باختصار، قصة هل ترى تضادا وقطيعة بين الاثنين؟ المتوجه الى الادب، هو النقد الادبي ولكن بعد ان تماثل للشفاء من "اضطرابات النظر". هل النقد الثقافي ينحصر في البحث عن الأنساق الثقافية القبيحة. ام أنه يتجاوزها إلى البحث عن الأنساق التي تشكل الهويات الشخصية والجمعية بغض النظر عن ثنائية القبح والجميل؟ "الجمال"؟ اعني هل يمكن ان يتعلّق الامر بالأدب سوى النقد الادبي. الا ان هناك كماً نوعياً من الاشتغالات كان على النقد الادبي ان يقوم في اضاءته للنصوص وأنه تأخر في ذلك فقد تكفلت الممارسة النقدية التي حملت اسم النقد الثقافي بمعالجة المشاكل المترتبة عن ذلك التأخير.. قوة بصرية هذه الممارسة وحيويتها وجدتها جعلت المشهد يبدو وكأنه يتضمن صراعا بين نقدين. على سبيل التذكير، ما هي أبرز ملامح النقد الاجتماعي والايديولوجي وما يشبههما من اتجاهات معروفة في النقد الادبي؟ المتخفية، والحقيقة ان النقد الثقافي كما اوضحت، سواء خدنا نتصفح ملفات النقد الثقافي بشكل عام، لا يعرف نفسه الا حين يقوم بتعقب كل ما يخرج من النص بوضه الوجه الاخر لما سبق يمكن ان يدخل فيه، وهذه القضايا لا تتصفح ملفات النقد الثقافي في هذا يعني ان البؤرة الاخبارية العائدة للنقد الثقافي قديمة. الا ان الطروحات والكشوفات المميزة على صعيد التوسع في الموضوع التي عملت تلك البؤرة على تغطيتها مع تجد المعجم المتنامي واللغوي، بطبيعة الحال. جعل الوضع يتصالح مع التسمية الجديدة: النقد الثقافي. وما دعانا الى التمسك بهذا الأخير

الابداع العراقي لسنة 2019. هذه التجربة ستخضع للمساءلة مشروعا نقدياً، لفت الانتباه منذ نهاية التسعينيات في تجربة اقل ما يقال عنها انها: مميزة ومثيرة وذات مرجعيات راسخة في الثقافة والفكر والعرف.. حسنا، وماذا بعد؟. الصكر الذي يبتني منهج النقد الثقافي، يرمي بحصاه في اكثر من بركة راكدة ومستقرة، بل يضع نفسه في مقدمة الاحتمالات مع النصوص في مشهد لم تألفه النقدية العراقية من قبل الا في حالات نادرة وشحيحة. الامر الذي فسره بعض من منجى الثقافة العراقية باحتمالات التعالي على النصوص في مرة، وبالفساوة غير المفهومة في أخرى. مثلما احتضى بها كثيرون ايضا. ما الذي يريده الصكر من مشروعه النقدي الذي بات واضحا اليوم، انه في صميم عملية التفكير الثقافي والنقد وحده. ثمة اطروحات جرت على يديه، عبرت من افق ادبية النقد الى قضايا أكثر تعقيدا في الثقافة بالاستناد الى مداوات معرفية، وهي مجملها تمثل مشروعه في التصالح والتداول حول المسكوت عنه تقريبا في ثقافتنا العربية. فعندما تقرراً للصكر دراسة عن رواية ما، فانك ستقف امام قراءة شاملة لتفكيك مقصدياتها في النسق الذي أنتج فيه، حيث السياق سيفقد بكامل عدته بمواجهة ذلك النسق القرار في معظم الاحيان. صادق فوجرة نقدياً ختاج الى اكثر من مقدمة للحوار.. تجربة نقدية تلعب ببريق ثقافي منذ كتابه الاول (مروييات المنفى 2008) وليس انتهاء بكتابه المميز (الإرهاب والسرد 2018) والحاصل على جائزة

قمنية العين ..

وليد حسين



حسن البحار

غنيّت للقلق المعقود في مهنا
لحنا تهذّل في أناته ازنخما
فالشعر صوت تلظى في نبوته
يستحضر الغيب في الأفاق والغدما
والوحي أرحى لها عمّا تكابده
وما تكشّف حتى أعجز الهمّما
ياويح قلب ..
عدها الحب في زمن
إذا تأسى يفقد شأخ وانثما
وكان يحفر في آثار غريته
يحكم العقل ما أخفى الذي بزما
ولن يبيل إلى صوت بداخله
وكاد يوشك أن يبدلي بما أتهما
بلا قياب ..
يشيد أجزن أضرحه
ذاك العويل على أوجاعه انكتما
أزجي لها الوجد مشفوعاً بهالته
إذا تخلف عن ركب وما ندما
بنس التبرّج .. ناز طال مضجّعها
دون ابتهاج نبيّ تكوتي جمما
فتفضح الروح سبّاً من بشاشتها
وما الجفأ سوي زيد بها ارتسما
فهل تكتمّ حتّى ؟!

الشاعر والانسان الفريد سمعان

بولص شليطا أنثوري



لا لن نريك بدموع العيون
وانما بدموع الكلمات والشموع
التي تضئ القلوب
لذكرى شاعر وانسان
اعتلى منصة الخلود
في كلماته التي عجتت بين الأعماق الصدور
لتكون رغيّف خبز حار لافواه الفقراء
والكادحين
هكذا تقول قصيدته الحمراء
التي اندفعت كالشهبوق من أعماق النفوس
لتقول وداعا يا أبو شروق
يا رفيق الكلمة الطيبة
الى يوم الملتقى .

قصة قصيرة

في المقبرة دبّ التعب سريعاً
إلى ساقيه، فجلس ليستريح
بعد أن ينس من رة الدفانين
المتجهمين، الذين بدوا في عجلة
من أمرهم، على سؤاله:
- ابني هانسم، استشهد قبل
عام أو يزيد، لا أدري رما في
الموصل أو سامراء، لم أعد أذكر،
وقد زرتّه قبل هذا رما مرّة أو
مرتين وربما أكثر، لم تعد ذاكرتي
تعينني، دوني على قبره.
سأله أحدهم:
- من أي فتحة مرّت الجنازة؟ ألا
تذكر؟

لا. كل ما أتذكره أنني سررت
خلف جنازة ابني، وكنت حزينا
جداً لأن المفروض أن يسير هو
خلف جنازتي، هذا غير أن المقبرة
كبرت كثيراً، يبدو وكأن الناس
ماتوا كلهم.
- ابحتّ عنه.



سلمان كيبش

قصة قصيرة

الغرفة

تلك الليلة توسّط القمر زرقتهما
وعرضت النجوم لمعانها للسواقي،
دخلت غرفتي مسكاً على صدري
حقيبتني الصغيرة، نزعّت سترتي
البيضاء، فكسّك أزواج قميصي الأزرق،
اطلقت عمدة ربطة عنقني الزهرية،
وعلى قلق عدتّ إلى الباب وأحكمت
إغلاقه؟ وكأنني اجتّب أي زيارة مفاجئة
تأكدت من القفل مرّة، مرتين ونظرت
من حولي: "هدأ"، قلتها في نفسي،
و "ليني آخر"، همست، فجأة شعرت
بوجود شخص آخر يراقبني!

سريعاً غادرت الخوف وتوجّهت إلى
الجهة اليمنى من الشباك: أرحت
الستائر إلى جنب، أنواع من الألوان
مرّت من أمامي، الأضواء تعلق وتهبط
من مطعم يفصله عن غرفتي شارع
تردح في الناس والمجال والسيارات...
سمعت: "تعرف مكانك!". وفي
خفتني، شهقت...
أفتت، فرأيت الشمس في كبد السماء
والناس كل في شغله مشغول،
خطتها هبطت من غرفتي هبوطاً
عصاة تدور فوق رأسها!
سألت نفسي: "كيف ليست هذا
الثوب المطرز بالشوك الأسود وفي
يوم -عن عملي.

قصة قصيرة جدا



القصاصه

نادية المحمداوي

تناول حزمة كبيرة من الورد الملون، قريبا من انفه أولا،
ونسّم عطرها بعمق ونشوة، ثم انثقى من كل لون وردة
واحدة، أحاط أعضائها الطرية بشريط احمر براق، ودسّ
بين الوردات الملونة ثلاثة زهار برية بيضاء وقصاصة ورق
صغيرة، وظل واقفا كعادته كل صباح ينتظر امرأة
جنيء مصادفة ليقدم لها باقة الورد ودعوة في المساء.



نصوص

العدد (39) - شباط 2021

عباس السلامي

١- نام على الشوك

فأزهرت أحلامه

٢-

بسيطة

كانت أحلامي

ومع ذلك استوقفتها الليل

وسلط عليها عتمته

٣-

أخاف أن يمتد بنا الخريف

إلى الحد الذي يصير فيه الاخضرار

حلماً تضيئه لأحلامنا البائسة !

٤-

كل أحلامنا

كبيرة كانت

أم صغيرة

هي رهينة ليل طويل !!

٥-

أمامنا

فتبّ حالكا هذا الليل

١-

فاضت خزائنه أحلامك

وأنت .. مازلت

تقلّب الليل نلو الليل

٧-

كل يتوسّد أحلامه

٨-

تكدّست أحلامنا وفاضت بها

٩-

تلك التي نسجناها من خيوط الأمل

١٠-

استوقفتني الليل

١١-

١٢-

١٣-

١٤-

١٥-

١٦-

١٧-

١٨-

١٩-

٢٠-

٢١-

٢٢-

٢٣-

٢٤-

٢٥-

٢٦-

٢٧-

٢٨-

٢٩-

٣٠-

٣١-

أحلام تحت السيات

١٤-	كسرب أساري في قبضة الليل	١١-	وأنا أفترّ مرعوباً يائساً للبعيد !!
١٥-	ما لأحلامنا	١٢-	احترسوا على أحلامكم
١٦-	أمنعت في ضياعها	١٣-	إن أمسكوا بها
١٧-	فليحرسك الله	١٤-	سيرجومتها أولاً وسيلقون أخيراً
١٨-	يا أحلامنا الضائعة !	١٥-	بها تحّ السيات
١٩-	ماذا ستفعل	١٦-	كل الأحلام
٢٠-	لو تساقطت أحلامك	١٧-	الصغيرة منها والكبيرة-
٢١-	وتلاشى فيك الأمل؟	١٨-	التي تعفرت أو تساقطت
٢٢-	من عادة	١٩-	أو أخطأت طريقها
٢٣-	الأحلام أن تساقط بالتقادم	٢٠-	كان الظلام لها بالمرصاد
٢٤-	ولا تبلغ غايتها	٢١-	يا لقرابة أحلامنا
٢٥-	لذا يتحتم عليك أن تحل محلها	٢٢-	إما تتوه في العتمة
٢٦-	أحلاماً أخرى	٢٣-	أو توبّ الينا مهزومة منكسرة !
٢٧-	كي تبلغ غايتك	٢٤-	كنت أحلم طوال عمري
٢٨-	أيها الحلم	٢٥-	أحلم فقط
٢٩-	هل أنت من قادني إلى الوهم؟	٢٦-	ما لا أفهمه
		٢٧-	كيف سرقوا أحلامي

متى يعود ؟

وأكرهمني به ..
فجعل فحيدته ذو السبعة أعوام من
العمر بما أمره به جده .. وملا الفئجان
بالقهوة الساخنة .. وناوله جده الذي
إجمرت عيناه قليلاً من الغضب ..
فقال له :
« لئلا الفئجان بالقهوة .. بل إجلعه
بما يساوي ربع الفئجان ..
فأرجع "محمد" القهوة من الفئجان
التي الدتة .. ثم أدارها مرّة أخرى في
الفئجان بحذر شديد وناوله جده
..وبينما هو غايبة في نفس الشيخ
قضاهما اذمةً بده اليسرى ليأخذ
الفئجان من حفيده .. ولكنه صاح به
مرّة أخرى نهاراً ايها :
« لا تعط الفئجان لمن يمد يده اليسرى
للتناول حتى لو كان أبا .. بل اعطه
فقط لمن يمد يده اليمنى .. هل فهمت
أما قول ؟
« نعم جدي فهمت ..
قالها الحفيد "محمد" وهو يضحك
بقهقهة إحترام وتبجيل .. والجذ
يبتسم له بحنان ولطف جميل ..
وهو يأخذ الفئجان منه بيده اليمنى
فيرشقه رشقتين وهو يهزّ الفئجان
التي الدتة ليعطيها لطفه العريسي
بأكتافه من شرب القهوة وعدم
الرغبة بإعادة الطلب .. أما اذا أعاد
الفئجان لصاحب الدتة (الفهوجي)
بدون أن يهزّه اليه فيعني هذا إشارة
له برغبته في تناول فئجان آخر ..
هذه طقوس المضيف العريسي
والدواوين العشائرية .. فلا تجعل
نفسك جاهلاً بها كي لا يسخر
الناس منك ومن أمك ويستصغروا
شأنك بينهم ..
- تمام جدو .. لك السمع
والطاعة .. وأقسم أن هذه آخر مرّة
بعدها فهمت كل شيء ..
أخذ الشيخ (ريوند تليفزيون
-الشاشة العارضة) المعلقة على

قصة قصيرة



شاكر السامر

..وبعضهم من الأيتام الذين فقدوا
أبائهم بسبب المرض أو أعمال العنف
الذي طغى في البلاد، وإنما بنى الشيخ
بيته هذا من البلك الرمادي الرخيص
لأنه لم يكن قادراً على صرف ملايين
الدنانير لإنشائه كبيراً يضم سبعاً
من أولاده الذكور وثلاثاً من بناته
.. بعد أن أرفقت عوادي الحياة في
ظروف الحرب والحصار سلبت منه
راحة البال وأخذت منه عنقوان المال
والشباب حتى أصبح قلبه ضعيفاً
لا يطيق عدي المهضات القادمة اليه
سريعاً كالريح تلهي بأوراق الشجر
في ريس الأرض ..
إستلقى على فراشه الوثير بالسجاد
الغروي المسجوق في فريته بالكوت
التي تركها قبل أكثر من نصف قرن.
كانت له ذكريات مع أقرانه وأصدقائه
وأعمامه وأبناء فريته من الجيران
لكنه نسي بعضها، بحكم كبير
سنه الذي جاوز السبعين، إلا وصية
أبيه ... (يا بني أنت أكبر أخوتك
وخليفتي من بعدي بعد رجولي، فكن
للضعيف عوناً، وللظلوم سندا،
وعلى الظالم خصماً، ولا تجهر بخبثك
للدنيا أن كنت من محبيها .. وإياك
والركون الى أمل في الناس جميعاً
فليس كلهم سواسية في منح
الثقة بهم، وتذكر أن من يعتمد
على غيره في كل شيء سوف لن ينال
ما يعطى اليه منهم ...) فرث الرجل
كلتا يديه ومفظط أصابعه الذي
حمل بنصرها الأيمن خاتماً سليمانيا
مستغفراً رته وهو يدبره حول أصبعه
ونارة يدخل الي مضيقه الواسع
الذي بناه في مقدمة السدار ريس
من الطابق الأصفر المشوي في
المعامل البدائية المنتشرة في أطراف
العاصمة والمخاضات .. حيث يعمل
فيها جمع من الفقراء رجالاً ونساءً
واطفالاً تركوا مدارسهم أو لم
يدخلوها أساساً ليعينوا أسرهم

كنز الطبيب

إلى الرجل الفريد سمعان

عامر عبدالاهير

في صباح بعثان

التحق الفرد سمعان بقطار الموت

لم يستقبله الخرس القومي

أو الثوري

استقبلته الفتيات الجميلات

مع أكليل من القوائد المذهبة

أذكر ...

أنت حدثتني عن " فهد "

كانت الشرطه ترافقه

للزنازة الحقيرة

وكنتم ترقيه

من ثقوب في الباب

غدا ..

سوف يعوم على أرصفة العراق

المطوية بالدم

أذكر ...

أنت أتيتني بكأس

وأحدثت عن " سجن النقرة "

أذكر ..

أنت وقفت لتطرد المدججين

بالأسلحة

تدافع عن نخلة اتحاد الجواهري

كما أذكر ..

أنت أهدتني منديلاً

كي أكتفك به الدمع

وأنا أنتظر الملائكة

لتأخذني إليك



مؤدلج!

شاعت في العقود الاخيرة، لاسيما بعد انهيار المعسكر الاشتراكي، عبارة صارت تطلق بصيغة إتهام ... مؤدلج! .. يطلقها متحدث ما، للنيل من اديب او مثقف، وهذه (التهمة) خيل الى ان المؤدلج انسان ضيق الأفق، اسير فكرة واحدة وغير منفتح ويفكر بطريقة قديمة انتهت مع انتهاء زمن الاحزاب الشمولية! .. لانريد هنا ان نعدد اسماء المبدعين الكبار في العالم من كانوا عقائديين (مؤدلجين)، لكننا نرى ان كثافة تداول هذه العبارة يعكس ضمنا الاعلان عن انتصار قوة منافسة، سوقت مشروعها من خلال مقولات الانفتاح والديمقراطية وحقوق الانسان وغيرها، وعملت على القول ان اليسار بشكل عام، كان مشروعاً ايديولوجياً فاشلاً وغير انساني، بل صار يوصف بغير الاخلاقي ويأتي مرادفاً للدكتاتورية!

للموضوعية، لا بد من الاعتراف ان اليسار، الذي هو مفهوم سياسي لا يختزل بحزب معين، تعرض لاختراقات عديدة من قبل أنظمة استبدادية، تسببت بتدمير شعبي، مهد للانقضاض عليه من قبل خصومه ... في المقابل، الليبرالية التي انتجت النظم الرأسمالية وحكمت قرونا، هي الاخرى اذقت الشعوب مرارة الحرمان والتفاوت الطبقي الحاد والظلم الذي توزع بين بلدانها ومستعمراتها واستمر هذا الى ما بعد الحرب العالمية الثانية، فالليبرالية التي هي ايديولوجية مراوغة، كما وصفتها الكاتبة العربية هبة رؤوف عزت في بحث قيم كتيبه قبل سنين، لا تختلف عن أي ايديولوجيا صارمة، ولم تصبح الحياة في ظلها مقبولة لغالبية البلدان التي حكمتها، الا بعد ان اخذت من الطروحات اليسارية، الاشتراكية تحديداً، الكثير وسرّبتها داخل مؤسساتها لاستيعاب الاشتراكيين وقطع الطريق عليهم، مستفيدة ايضا من تكلس اغلب نماذج الحكم ذات التوجه اليساري بمختلف اشكالها، شيوعية - اشتراكية قومية - تقدمية، وامثالها، وعدم تجديدها الفكر من داخله بفعل غياب المرونة المؤسسية للنظم التي حكمت باسمه، خلافاً لليبرالية التي وسّعت مساحة مركبها الثقافي والسياسي والاجتماعي، واحتفظت بقيادته لنفسها من خلال النقابات وحرية الصحافة، والاحزاب مختلفة التوجهات.. الخ، ما مكنها من تدارك نفسها بعد كل كارثة تدفع نفسها والعالم اليها.

لا ينبغي النظر الى اليسار من زاوية حزبية، بل بوصفه نزعة انسانية الى العدالة وتكافؤ الفرص وضمان اسس الحياة الكريمة، التي يوفرها نبد الاحتكار، وتأمين لقمة عيش الانسان وصحته وسكنه وتعليمه، لكن للأسف، اغلب الانظمة التي تبنت اليسار، ضيقت هامش المناورة على نفسها باحتكارها الفكر داخل مؤسسة الدولة والدوران في وادئته، وكان يفترض اغنائها بالتعدد داخل مشروعها وفقد العالم ليس فقط التوازن السياسي والاقتصادي، بل والاخلاقي، بعد ان بات في قبضة ايديولوجية جديدة، تتمثل بمقولات فضفاضة تؤطرها جدران حديدية.

في عودة لمقولة (المؤدلج) نقول ان الحركات التحريرية في العالم كله، ما كان لها ان تنهض من دون متصدّين تستوعب نشاطاتهم، احزاب ونقابات وحركات، وعليه فان المبالغة في تسفيه فكرة الأدلجة، يعني الوقوع في فخها، مع اننا نرفض مبدئياً التزامت العقائدي، ليس الحزبي فقط، بل لكل قناعة يتبناها الانسان، والعقائد الشمولية وغيرها لم تكن يوماً عاراً، واما تجربة كبيرة، بات من الضروري تطويرها ليس باعادة انتاجها حزبياً، بل برؤية انسانية اشمل، لتقف بوجه الغول الرأسمالي العولمي، وتتنصر للإنسان كقيمة عليا والتصدي لتسليعه، وهذه مهمة المثقفين قبل غيرهم بالتأكيد.



اتحاد الادباء ينعي كوكبة جديدة من اعضائه

أ.ث- خاص

ناصر الاسدي الذي توفي في البصرة .. وقد ذكر الاخاد بالسير الطيبة للراحلين ابداعيا و انسانيًا .. اذ سيبقى نتاجهم الابداعي وما تركوه حاضرا بين الاجيال القادمة .. لارواحهم جميعا الرحمة والسلام .

في بغداد بعد معاناة مع المرض .. وفي يوم 17-1-2021 نعى القاص الروائي حيدر حاشوش الذي توفي في مدينته البصرة .. وفي يوم 19-1-2021 نعى الاديب والاكاديمي رحيم جبر الحسنوي الذي توفي في بابل .. وفي يوم 24-1-2021 نعى الاخاد الاديب

نعى الاخاد العام للادباء والكتاب في العراق كوكبة جديدة من اعضائه الذين رحلوا مؤخرا، ففي يوم 9-1-2021 نعى الاخاد الشاعر عبدالحق فريد الذي توفي

تخليداً لذكراه الطيبة..
جلسة تكريمية للاديب رزاق
ابراهيم حسن

أ.ث- خاص

السبت 23 كانون الثاني 2021 على قاعة الجواهري - اتحاد الادباء .. ادار الجلسة الكاتب علي عزيز السيد جاسم



كترم الاخاد العام للادباء والكتاب في العراق الأديب والصحفي الراحل رزاق إبراهيم حسن. في جلسة شهدت مداخلات وشهادات عن تجربته الإبداعية والمهنية، كما تم توقيع وتوزيع الكتاب المعنون (رزاق إبراهيم حسن/ رثاء ومقالات) الذي أعده مجلا الراحل الحامي وسام والمهندسة رباب رزاق إبراهيم.. الساعة الحادية عشرة ضحى يوم

نهر ما رتيزا

أ.ث- خاص

والاستغلال والوحشية من اجل المال والحرية المزعومة. هذا باختصار شديد. اضافة الى الاحداث والمفارقاة الكبيرة التي توزعت احداث الرواية .. وكان الروائي التميمي قد اصدر سابقاً رواية بعنوان (قضية عفاف) تناول فيها معاناة المرأة العراقية اثناء الحصار.

عن دار أمل الجديدة للطباعة والنشر والتوزيع، صدرت للروائي العراقي المغترب في استراليا، ستار التميمي رواية جديدة بعنوان (نهر مارتيزا).. تتحدث عن الذين فروا من بلدانهم وعانوا من مأساة الحروب وصاروا ضحية الجشع والاطماع

نورس الجابري
في المنتدى العربي
الاوربي

أ.ث- خاص

بالاشتراك مع بيت النص ينظم المنتدى العربي الأوربي للسينما والمسرح بفرنسا ندوة افتراضية شعرية في العشرين من فبراير القادم في الساعة مساء بتوقيت باريس حول المشهد الشعري الشبابي العربي، حيث سيرتكز النقاش حول نقاط عدة منها: هل القصيدة الشعرية تعبر عن قلق الواقع ام انها تذهب إلى الحلم والتمنيات؟ ما المتغيرات الجديدة في المشهد الأدبي الشبابي في الشكل والمضمون ما بعد الربيع العربي والحروب والصراعات المشتعلة؟ هل يسمع الكبار صوتهم؟ بأي لغة يعبرون؟ هل من جماليات مهمة ظهرت وتظهر؟ هل من نقد يواكب هذه المتغيرات؟ منسق عام الندوة: عبد الوهاب الشيخ، ويديرها الفنان والمخرج السينمائي حميد عقبي ويشترك فيها عدد من الشعراء الشباب من البلدان العربية وهم: د. محمد ناصر الدين/ لبنان، أحمد سلامة الرشدي/ مصر، حسين مقل/ اليمن، سارة عابدين/ مصر، إبراهيم مالك/ موريتانيا، سليمان محمد تهراس/ المغرب، مروى بديدة/ تونس، نورس الجابري/ العراق، مفتاح العلواني/ ليبيا.



في وداع قمر الاتحاد

أ.ث- خاص

الى بلاده، وقد حضر الحفل الذي كان طابعه حميمياً رئيس الاتحاد الاستاذ ناجح المعموري .. وقد ودعوه في نهاية الحفل مع الامنيات بسلامة الوصول وحياة سعيدة بين عائلته التي باتت تنتظر وصوله بعد فراق طويل ..

في باردة انسانية جميلة قام الزملاء في مقر الاتحاد بإقامة حفل توديع لعامل الاتحاد البنغالي المعروف باسم (قمر) والذي امضى في العراق ستة اعوام متتالية لم يسافر خلالها

